

تفسير ابن كثير

فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ^ج إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

وقوله : (فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه) يقول تعالى : فمن بدل

الوصية وحرفها ، فغير حكمها وزاد فيها أو نقص ويدخل في ذلك الكتمان لها بطريق

الأولى (فإنما إثمه على الذين يبدلونه) قال ابن عباس وغير واحد : وقد وقع أجر الميت

على الله ، وتعلق الإثم بالذين بدلوا ذلك (إن الله سميع عليم) أي : قد اطلع على ما

أوصى به الميت ، وهو عليم بذلك ، وبما بدله الموصى إليهم .